



التربية الإسلامية

الصف التاسع

الجزء الأول

كتاب الصف التاسع مع الإجابة

أ. بشاير الشويب

الوحدة الثانية

منطقة الأحمدية التعليمية

المرحلة المتوسطة

الطبعة الأولى

الوحدة الثانية

أ. بشاير الشويب

المسلم

يخاف ربه ويقتدي برسوله - ﷺ -

المجالات	الموضوعات
مجال العقيدة	أؤمنُ بالبعث بعد الموت وأهوال الحشر
مجال العقيدة	أحوال الناس يوم القيامة
مجال الحديث الشريف	أتمسك بسنة رسولي - ﷺ -
مجال الحديث الشريف	أتجنب البدع
مجال الفقه	زيارتي لأداء العمرة
مجال السيرة	رسولي - ﷺ - ويوم الفتح (رمضان ٨ هـ)
مجال التهذيب	أقتدي بالصالحين
مجال الثقافة الإسلامية	الإسلام منهج حياة
أسئلة الوحدة الثانية	

أ. بشاير الشويب

ملاحظة مهمة :

ما تم الإجابة عنه في هذا الكتاب
هو اجتهاد شخصي ، قابل للخطأ
والصواب
فإن أصبت فمن الله تعالى وتوفيقه ،
وإن أخطأت فمني ومن الشيطان .



شكراً لكم

الدرس الأول

وقد أنكر الكافرون البعث بعد الموت زاعمين أن ذلك غير ممكن، وقد أبطل الله تعالى ذلك الزعم، قال تعالى: ﴿ زَعَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَىٰ اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧﴾ ﴾ (١).

المقصود بالبعث:

البعث: هو إحياء الأموات يوم القيامة.

أ. بشاير الشويب



قال تعالى: ﴿ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظْمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ ﴾ (٢) من خلال فهمي للآيات أرد على من ينكر حقيقة البعث بعد الموت.

أن الذي أنشأ الخلق أول مرة - جل جلاله - قادر على الإعادة مرة أخرى

٢- أتعرف على الحشر:

يحشر الله - عَزَّوَجَلَّ - الناس جميعاً يوم القيامة قال تعالى: ﴿ قُلْ إِنَّا الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ﴿٤٩﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٥٠﴾ ﴾ (٣) وقال تعالى: ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ ﴾ (٤)، وسواءً من كان منهم في قبره أو أكلته السباع أو احترق أو غرق في البحار أو مات في أي أرض كانت فإن الله سيبعثه، قال تعالى: ﴿ وَيَوْمَ نُسِرُّ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٤٧﴾ ﴾ (٥)، وهذه الحقيقة يجب الإيمان بها.

(١) سورة التغابن: ٧.

(٢) سورة يس: ٧٨ - ٧٩.

(٣) سورة الواقعة: ٤٩ - ٥٠.

(٤) سورة الحجر: ٢٥.

(٥) سورة الكهف: ٤٧.



مَهَارَةُ الرِّبْطِ

(الجزء من جنس العمل)

نشاط ٢: أوضح العلاقة الارتباطية بين المقولة السابقة وحال أهل المحشر يوم القيامة.

حسب أعمال العبد الذي قدمها في الدنيا ،
فإن أحسن فيها حسن حاله يوم القيامة .

أ. بشاير الشويب

٣- أٌحَدِّدُ مَكَانَ الْحَشْرِ وَبُعْدَ مَسَافَةِ الشَّمْسِ:

أرض المحشر:

يُحْشَرُ النَّاسُ بَعْدَ قِيَامِهِمْ مِنَ الْقُبُورِ عَلَى أَرْضٍ بِيضَاءٍ لَا عَوْجًا فِيهَا وَلَا أَمْتًا^(١) وَهِيَ أَرْضٌ غَيْرُ الْأَرْضِ الَّتِي مَشِينَا عَلَيْهَا إِنَّمَا هِيَ تَشَابَهُ الْأَسْمَاءَ قَالَ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ تَبْدَلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾^(٢)، وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ: «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بِيضَاءَ عَفْرَاءٍ، كَقُرْصَةِ نَقِيٍّ^(٣)»^(٤)، وَهِيَ أَرْضُ الشَّامِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: «الشَّامُ أَرْضُ الْمَحْشَرِ وَالْمَنْشَرِ»^(٥).

اقتراب الشمس:

من الأهوال العظيمة التي تحدث يوم القيامة دنو الشمس وقربها من العباد على قدر ميل، وسواء أكان هذا الميل يراد به الميل الذي يقاس به المسافة أم الميل الذي يراد به تكحيل العين فإنها تعتبر قريبة، وإذا كانت هذه حرارتها مع بعدها عن العباد في الدنيا، فكيف إذا كانت على

(١) أمْتًا: مكانًا مرتفعًا.

(٢) سورة إبراهيم: ٤٨.

(٣) قُرْصَةُ نَقِيٍّ: الخبز النقي من الغش والنخالة.

(٤) صحيح البخاري كتاب: الرقاق باب: يقبض الله الأرض.

(٥) الجامع الصغير وزيادته باب: أول الكتاب - الجزء الأول - ص ٦٠٤.



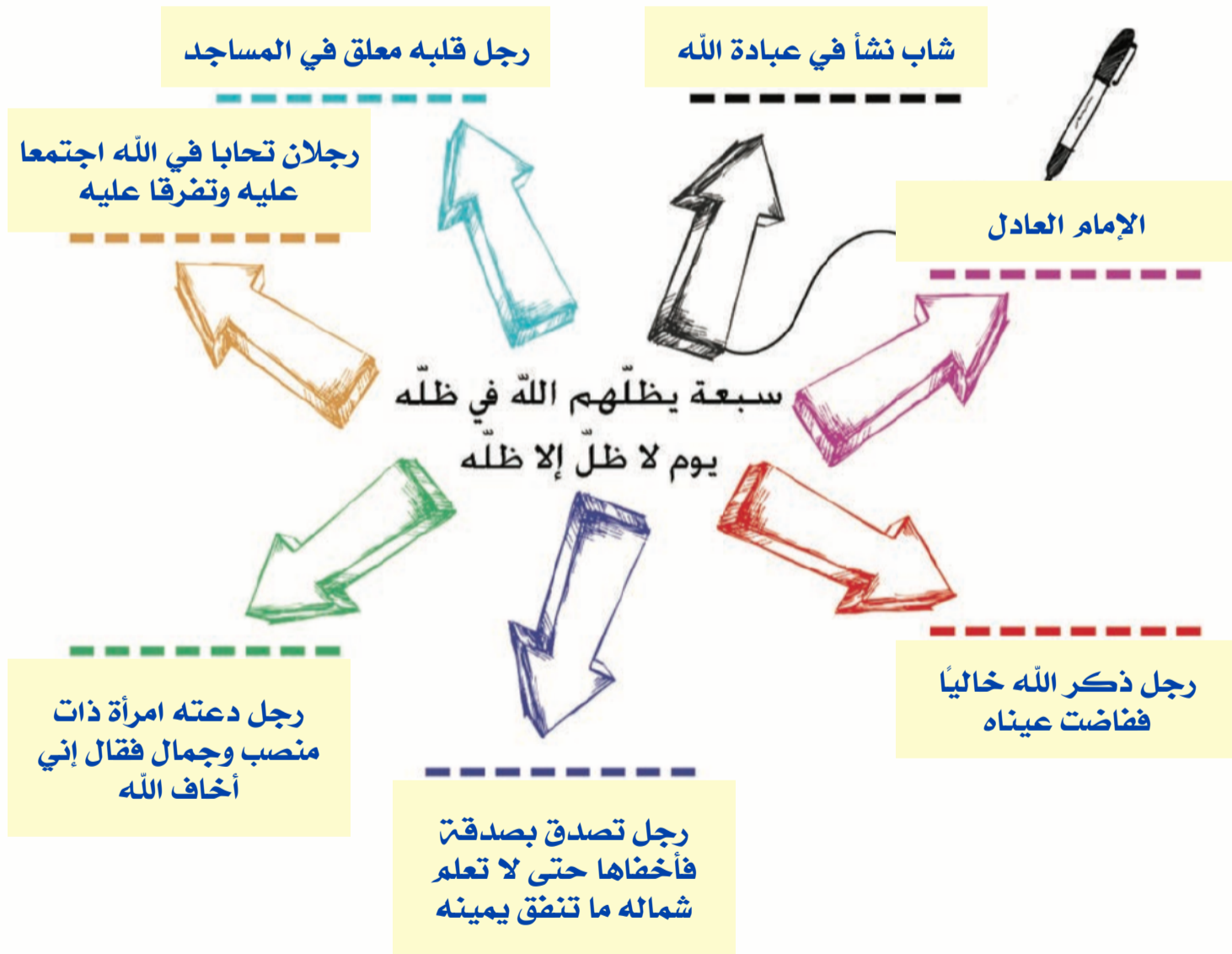
مهارة الاستماع

نشاط ٣: أستمع لحديث الشفاعة كاملاً، ثم أتناقش مع زملائي لأبين الفوائد من هذا الحديث^(١).



مهارة البحث

نشاط ٤: أبحث في السنة النبوية عن حديث السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم القيامة^(٢)، ثم أدونهم في المخطط السهمي الآتي:



أ. بشاير الشويب

(١) انظر: صحيح البخاري كتاب: التوحيد باب: كلام الرب - ﴿رَبِّكَ﴾ - يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم.
(٢) انظر: صحيح البخاري كتاب: الأقران باب: من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد.

مدة اليوم وطوله:

يوم القيامة من طوله وشدة أهواله مقداره يقدر بخمسين ألف سنة؛ قال تعالى: ﴿ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾^(١)، ولكن هذا اليوم الطويل هو للكفار كما قال -عز وجل-: ﴿ الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا ﴾^(٢)، أما المؤمنون فإن الله يخفف عنهم ذلك اليوم حتى يكون يسيرًا جدًا، كما جاء في حديث أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: «يَوْمُ الْقِيَامَةِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كَقَدْرِ مَا بَيْنَ الظُّهْرِ إِلَى الْعَصْرِ»^(٣)، وبعد معرفة بعض أهوال الحشر وما سيجري في يوم القيامة من مواقف شديدة يجدر بنا أن نجتهد في هذه الدنيا بالأعمال الصالحة، واستغلال سني العمر لأنها موسم الزرع في هذه الحياة والحصاد غدًا في الآخرة، فلا يحسن بالعبء أن يضيع موسم زرعه حتى لا يندم في يوم حصاده!



نشاط ٥: أتناقش مع زملائي في المجموعة في ثمرات الإيمان باليوم الآخر.

١- تقوية السلوك

٢- الموازنة بين العمل للدنيا والعمل للآخرة

٣- استقرار الأوطان وأمن المجتمعات

أ. بشاير الشويب

(١) سورة المعارج: ٤.

(٢) سورة الفرقان: ٢٦.

(٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم مع تعليقات باب: كتاب الإيمان، ج ١، ص ١٥٨.

تعلّمت مع إخواني من الدرس أنّ:

- ١- البعث بعد الموت حق والتصديق به واجب.
- ٢- يحشر الله -عَزَّوَجَلَّ- الخلائق يوم القيامة كلهم جميعاً.
- ٣- يُحشر العباد يوم القيامة حفاةً عراةً غرلاً.
- ٤- يذهب أهل المحشر على هيئات مختلفة.
- ٥- الشام هي أرض المحشر والمنشر.
- ٦- من أهوال يوم الحشر اقتراب الشمس وطول اليوم.

أ. بشاير الشويب

القيمة المستفادة: التصديق بالبعث والحشر

المظاهر السلوكية:

- أ - • أصدق بيوم البعث
- ب - • أسارع إلى فعل الخيرات

التقويم

السؤال الأول: عرف ما يأتي:

- ١- البعث: إحياء الأموات يوم القيامة
- ٢- الحشر: جمع الخلائق يوم القيامة لحسابهم والقضاء بينهم في مكان واحد

السؤال الثاني: أكمل العبارات الآتية بكلمات مناسبة:

- ١- أنكر الكافرون البعث بعد الموت
- ٢- يوم القيامة مقداره خمسون ألف سنة
- ٣- يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا أي غير مختونين

السؤال الثالث: أجب عما يأتي:

- ١- ما المخلوقات التي تُحشر يوم القيامة؟
الجن ، الإنس ، الوحوش ، الطير
- ٢- كيف يحشر الكافر يوم القيامة؟
يأتي الكافر يُسحب على وجهه

السؤال الرابع: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة (x) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١- يُحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء. (صح)
- ٢- تدنو الشمس من العباد بقدر ألف ميل. (خطأ)
- ٣- تختلف شدة يوم القيامة باختلاف العمل. (صح)
- ٤- من أهوال يوم القيامة مجيء النار لها تغيظًا وزفيرًا. (صح)

أ. بشاير الشويب

الدرس الثاني



مهاراة الاستخلاص

قال تعالى: ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ، وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذِنَ اللَّهُ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴾ (٣٢) (١) أستخلص مع زملائي في المجموعة تفسير الآية الكريمة السابقة من المصادر المتاحة.

هم أمة محمد صلى الله عليه وسلم ورثهم الله كل كتاب أنزله ، فظالمهم يفسدهم ، ومقتصدهم يحاسب حسابا يسيرا ، وسابقهم يدخل الجنة بغير حساب

تفسير ابن كثير

١ - أستكشف أحوال المؤمنين الصالحين:

أ. بشاير الشويب

المتحابون في الله تعالى:

من الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظلَّ إلا ظله قومٌ تحابوا في الله - ﷺ - من غير أرحام ولا أنساب، عن معاذ بن جبل - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: قال الله - ﷻ -: «المتحابون في جلالِي لَهُمْ مَنَابِرٌ مِنْ نُورٍ يَغْبِطُهُمُ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ» (٢).

الاستظلال بظل الله تعالى:

عندما تدنو الشمس من العباد يوم القيامة، هناك أصناف يظلمهم الله في ظل عرشه، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي - ﷺ - قال: «سبعة يُظْلَمُ اللهُ - تعالى - في ظله يوم لا ظلَّ إلا ظله: إمامٌ عدلٌ، وشابٌ نشأ في عبادة الله، ورجلٌ قلبه معلقٌ في المساجد، ورجلان تحاببا في الله، اجتمعا عليه وتفرقا عليه، ورجلٌ دعتُه امرأة ذات منصبٍ وجمالٍ، فقال: إني أخافُ الله، ورجلٌ تصدَّقَ بصدقةٍ، فأخفاها حتى لا تعلمَ شماله ما تُنفقُ يمينه، ورجلٌ ذَكَرَ اللهُ خالياً ففاضت عيناه» (٣).

(١) سورة فاطر: ٣٢.

(٢) سنن الترمذي كتاب: الزهد باب: ما جاء في الحب في الله.

(٣) صحيح البخاري كتاب: الزكاة باب: الصدقة باليمين.

عن ابن عمر -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إِنَّ اللَّهَ يُدْنِي الْمُؤْمِنَ، فَيَضَعُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ وَيَسْتُرُّهُ، فَيَقُولُ: أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا؟ أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ. أَيُّ رَبِّ، حَتَّى إِذَا قَرَّرَهُ بِذُنُوبِهِ، وَرَأَى فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ هَلَكَ، قَالَ: سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا، وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ، فَيُعْطَى كِتَابٌ حَسَنَاتِهِ»^(١).



مهارة الاستنباط

نشاط ٢: أستنبط مع زملائي من الفقرة السابقة جزاء الأعمال الآتية:

الإحسان في العمل جزاؤه يوم القيامة النظر إلى وجه الله الكريم	العمل
يدعى على رؤوس الخلائق يوم القيامة ويخيره من الحور العين	كظم الغيظ
لهم منابر من نور يغطهم النبيون والشهداء	الحب في الله
الاستظلال بظل الله تعالى	الإمام العادل
الأمن من الفزع الأكبر يوم القيامة	الشهادة

رؤية الله تعالى يوم القيامة:

أعظم النعيم الذي يكون لأهل الجنة يوم القيامة النظر إلى وجه الله الكريم قال تعالى:

﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ۚ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ ۚ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾^(٢)، والإحسان في العمل يكون جزاؤه يوم القيامة النظر إلى وجه الله الكريم.

عن جرير بن عبد الله البجلي -رضي الله عنه- قال: كنا جلوساً عند رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال: «أما إنكم سترون ربكم، كما ترون هذا القمر، لا تضامون في رؤيته»^(٣).

أ. بشاير الشويب

(١) صحيح البخاري كتاب: المظالم باب: قول الله تعالى: ﴿ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴾^(١٨).

(٢) سورة يونس: ٢٦.

(٣) صحيح مسلم كتاب: المساجد ومواضع الصلاة باب: فضل صلاتي الصبح والعصر والمحافظة عليهما.

إثراء لغوي:

الكلمة	المعنى
الذر	صغار النمل الذي لا يعابأ به الناس فيطؤونه بأرجلهم وهم لا يشعرون.

العاق لوالديه والمترجلة والديوث:

من المعاصي التي يقع بها بعض المسلمين وقد توعدهم الله -عز وجل- يوم القيامة بالغضب عليهم وعدم النظر إليهم كما ذكر النبي -صلى الله عليه وسلم- في حديث عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «ثلاثة لا ينظرُ اللهُ -عز وجل- إليهم يومَ القيامةِ: العاقُّ لوالديه، والمرأةُ المترجِّلةُ، والديُّوثُ»^(١).

أ. بشاير الشويب

إثراء لغوي:

الكلمة	المعنى
الديوث	هو الذي لا يغار على عرضه.



مهارة التوسع

نشاط ٣: أتوسع في البحث مع زملائي عن ذنوب أخرى يعذب عليها العصاة من المسلمين في الكتاب والسنة.

الربا - قول الزور

قال تعالى: " يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين * فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون " قال رسول الله ﷺ: " ألا أخبركم بأكبر الكبائر؟ قالوا: بلى يا رسول الله! قال: الإشراف بالله، وعقوق الوالدين، وكان متكئاً فجلس فقال ألا وقول الزور، فمال زال يكررها حتى قلنا ليته سكت "

(١) سنن النسائي كتاب: الزكاة باب: المنان بما أعطى.



مهارة الإبداع

نشاط ٤: أقترح عددًا من الأنشطة الدعوية التي يمكن إقامتها في المدرسة لتفعيل قيمة (بر الوالدين):

كتابة رسالة شكر للوالدين	١
برنامج إذاعي لفضل بر الوالدين	٢
إقامة ملتقى للأمهات والآباء وتقديم هدايا رمزية	٣

٣- أوضح أحوال الكفار والمشركين:

يدخل أهل النار النار بسبب عدم إيمانهم بالله واتباع غير سبيل المؤمنين، فكان جزاؤهم من الله العذاب الأليم.

اسوداد وجوه الكفار والمشركين:

أخبرنا ربنا - تبارك وتعالى - أن وجوه الكفار يوم القيامة تتحول وتتغير حتى تصبح سوداء من شدة الكدر والغم والهجم، قال تعالى: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ (١٠٦) (١).

عُضُّ الكفار أيديهم:

عندما يتأسف الإنسان على شيء ويتحسر عليه فإنه أحياناً يعض على أصابعه ندمًا وحسرةً على فوات ذلك الأمر، وهي حالة نفسية تصيب بعض الناس أحياناً، يوم القيامة يعض الكافر على يديه حسرة وندماً على عدم إيمانه بالله تعالى، قال تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا﴾ (٢٧) (٢).

أ. بشاير الشويب

(١) سورة آل عمران: ١٠٦.

(٢) سورة الفرقان: ٢٧.

فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ﴿٥٢﴾ (١).

وبعد استعراض أحوال المؤمنين، وعصاة المسلمين، والكفار المشركين يوم القيامة يتبين أن الإنسان الفطن الكيس هو مَنْ يستعد لهذا اليوم وأهواله، ويؤمن بالله -تبارك وتعالى- وحده، ويتعد عن كل ما يغضب الرب - سبحانه - حتى يفوز برضا الله تعالى وجنات النعيم.

تعلمت مع إخواني من الدرس أن:

- ١- الناس ينقسمون يوم القيامة إلى مؤمن ومسلم عاصٍ وكافر.
- ٢- المتحابون في الله يظلمهم الله في ظله يوم القيامة.
- ٣- أعظم النعيم الذي يكون لأهل الجنة النظر إلى وجه الله الكريم.
- ٤- الذي لا يؤدي زكاة ماله يعذب بها يوم القيامة.
- ٥- عقوق الوالدين سبب لدخول النار.
- ٦- التابع يتبرأ من المتبوع يوم القيامة.

أ. بشاير الشويب

القيمة المستفادة: المسارعة للخيرات

المظاهر السلوكية:

أ - أجتهد في عملي

ب - أبر والداي وأحسن إليهما

(١) سورة الكهف: ٥٢.

التقويم

السؤال الأول: أكمل ما يأتي:

١- ينقسم الناس يوم القيامة حسب إيمانهم وأعمالهم:

- أ- المؤمنون الصالحون
- ب- العصاة من المسلمين
- ج- الكفار

٢- يوم القيامة يُظل الله تعالى في ظلّه سبعة أصناف منها:

- أ- إمام عادل
- ب- شاب نشأ في عبادة الله
- ج- رجل قلبه معلق في المساجد
- د- رجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله
- هـ- رجل تصدق بصدقته فأخفاها
- و- رجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه
- ز- رجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه

السؤال الثاني: اكتب في الجدول الآتي حال الأصناف المذكورة يوم القيامة:

المرأة المترجلة	المتكبر	مانع الزكاة
لا ينظر الله إليها	يجعله الله مهاناً ذليلاً يوم القيامة (كأمثال الذر)	يتحول الذهب والفضة إلى صفائح من نار يعذب بها كانزها

السؤال الثالث: علل ما يأتي:

١- اسوداد وجوه الكفار يوم القيامة.

من شدة الكدر والغم والهم

٢- عَضُّ الكفار على أيديهم يوم القيامة.

حسرةً وندماً على عدم إيمانه بالله تعالى

أ. بشاير الشويب

السؤال الرابع: للشهيد في سبيل الله تعالى كرامات عديدة. عدّد أربعاً منها:

- | | |
|-------------------------------|------------------------|
| • يوضع على رأسه تاج الوقار | • يغفر له في أول دفعة |
| • يزوج ٧٢ زوجة من الحور العين | • يرى مقعده من الجنة |
| • يشفع في ٧٠ من أقاربه | • يجاز من عذاب القبر |
| | • يأمن من الفزع الأكبر |

السؤال الخامس: بم تنصح كلاً من:

١- العاق لوالديه.

أنصح به بر الوالدين حتى ينال رضاها ورضا الله تعالى

٢- الذي لا يغار على محارمه.

أنصح به بتقوى الله والغيرة على محارمه والحرص على التزامهم بالحشمة والعضة حفظاً لهم

أ. بشاير الشويب

الدرس الثالث

د- الرحمة:

من رحمته - ﷺ - أنه إذا سمع بكاء الصبي وهو يصلي في الناس أسرع في صلاته مخافة أن تفتن أمه، وكان يحمل (أمامة) ابنة بنته زينب - ﷺ - وهو يصلي بالناس إذا قام حملها وإذا سجد وضعها، عن عبدالله بن بريدة - رضى عنه - قال: سمعت أبي بريدة - رضى عنه - يقول: كان رسول الله - ﷺ - يخطبنا إذ جاء الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران، يمشيان ويعثران، فنزل رسول الله - ﷺ - من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال: «صدق الله: ﴿ إِنَّمَا أَمْوَالَكُمُ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ ﴾»^(١) «نظرتُ إلى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم أصبر حتى قطعْتُ حديثي ورفعتهما»^(٢).

ه- الزهد:

ومن زهده - ﷺ - صبره على خشونة العيش؛ حيث كان له وسادة من آدم حشوها ليف، فقد دخل ذات يوم عمر بن الخطاب - رضى عنه - وناس من الصحابة على النبي - ﷺ - ، فرأى عمر أثر الحصر في جنبه - ﷺ - ، فبكى عمر «فقال النبي - ﷺ - : ما يبكيك؟ فقلت: يا رسول الله إن كسرى وقيصر فيما فيه وأنت رسول الله، فقال: أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة؟»^(٣).



مهارة الاستقصاء

أستقصي مع مجموعتي في كتب السيرة والتراجم
نشاط ٢: الموجودة في مكتبة المدرسة عن صفات أخرى
اتصف بها النبي - ﷺ - .

الشجاعة
الفصاحة
الحياء

أ. بشاير الشويب

(١) سورة التغابن: ١٥.

(٢) مسند الإمام أحمد، مسند الأنصار - ﷺ - ، حديث بريدة الأسلمي - رضى عنه - ، حديث ٢٣٤٦١.

(٣) صحيح البخاري كتاب: التفسير، سورة التحريم باب: ﴿ تَبْنِي مَرَضَاتِ أَزْوَاجِكَ ﴾.

٦- عدم الوقوع في البدعة: لأنَّ العبد كلما كان متَّبِعًا لما جاء في السُّنَّة كان حريصًا ألاَّ يتعبد بشيء إلا وفي السُّنَّة له دليل يُتَّبَع.

٧- الهداية والكفاية والنصر: قال ابن تيمية رحمه الله: «فكل من اتبع الرسول - ﷺ - فالله كافيهِ، وهاديهِ، وناصرُهُ، ورازقُهُ».



نشاط ٣: أتعاون مع مجموعتي في إيجاد أسماء كتب السنة المشهورة ثم أدونها.

١- صحيح البخاري	٤- سنن أبي داود
٢- صحيح مسلم	٥- سنن الترمذي
٣- سنن النسائي	٦- سنن ابن ماجه

أ. بشاير الشويب

تعلّمت مع إخواني من الدرس أنّ:

- ١- الله - ﷻ - خلق الناس لعبادته.
- ٢- شروط قبول العبادة الإخلاص والاتباع.
- ٣- اتباع الرسول - ﷺ - من أسباب محبة الله للعبد والمغفرة، ودخول الجنة.
- ٤- العصيان والمخالفة لما جاء به الرسول - ﷺ - من أسباب غضب الله ودخول النار.
- ٥- المسلم يتخذ من أخلاق الرسول - ﷺ - نبراسًا يأتّم به ويسير عليه ويهتدي به.

القيمة المستفادة: **التمسك بالسنة**

المظاهر السلوكية:

أ - • أتبع سنة الرسول ﷺ

ب - • أقتدي بالنبي ﷺ في أخلاقه

التقويم

السؤال الأول: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة (×) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١- اتباع الرسول - ﷺ - من أسباب محبة الله تعالى للعبد ودخول الجنة. (صح)
- ٢- كلما كان المسلم مُتَّبِعًا لِمَا جَاء فِي السُّنَّةِ كَانَ بَعِيدًا عَنِ الْبِدْعَةِ. (صح)
- ٣- النوافل تُغْنِي عَنْ أَدَاءِ الْفَرَائِضِ. (خطأ)

السؤال الثاني: لاتباع السُّنَّةِ ثمرات كثيرة منها:

- حياة القلب
- الوصول إلى درجة المحبة
- إجابة الدعاء
- عدم الوقوع في البدعة
- معية الله تعالى للعبد
- جبر النقص الحاصل في الفرائض
- الهداية والكفاية والنصر

السؤال الثالث: علل ما يأتي:

- ١- لُقِّبَ الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدُّوسِيُّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بِأَبِي هَرِيرَةَ.

لهرة كان يحملها

- ٢- إِسْرَاعُ الرَّسُولِ - ﷺ - فِي الصَّلَاةِ إِذَا سَمِعَ بِكَاءِ الصَّبِيِّ.

من رحمته ومخافة أن تفتن أمه

السؤال الرابع: أجب عما يأتي:

- ١- ما شروط قبول العمل؟

أ- الإخلاص

ب- الاتباع

- ٢- ما الغاية التي من أجلها خلق الله - عَزَّ وَجَلَّ - الخلق؟

لعبادته

الدرس الرابع



نشاط ٢: أنشر رسالة عبر وسائل التواصل الاجتماعي أدعو متابعيَّ إلى التمسك بالسنة وأذكر مثلاً لذلك.



من أحب الرسول ﷺ تمسك بسنته ...
صلاة الضحى وصية الحبيب ﷺ

اضغط الأيقونة لمشاهدة الصورة



٥- أبين تعريف البدعة وحكمها:

أ. بشاير الشويب

تعريف البدعة: هي الطريقة المخترعة في الدين بقصد التعبد لله تعالى.

حكم البدعة: البدعة محرمة؛ لأنها عبادة لله تعالى بغير ما شرع، فهي إما زيادة في الدين أو نقص منه أو تغيير فيه، فإن الله -عز وجل- كَمَّلَ الدين، فقال تعالى: ﴿ **الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا** ﴾^(١)، والنبى -صلى الله عليه وسلم- قد بلغ البلاغ المبين، ولم يترك طريقاً يوصل إلى الجنة، ويُباعد من النار إلا بيَّنه للأمة، ومعلوم أن نبينا محمداً -صلى الله عليه وسلم- هو أفضل الأنبياء، وخاتمهم، وأكملهم بلاغاً، ونصحاً لعباد الله، فلو كانت البدعة من الدين الذي يرضاه الله -عز وجل- لبيَّنه -صلى الله عليه وسلم- لأُمَّته، أو فعله في حياته، قال -صلى الله عليه وسلم-: « **إنه لم يكن نبي قبلي إلا كان حقاً عليه أن يدلَّ أُمَّته على خير ما يعلمه لهم، ويُذرهم شرَّ ما يعلمه لهم** »^(٢)، فالعمل بالبدعة يُفهم منه أن الله -عز وجل- لم يُكمل الدين لهذه الأمة، فلا بد من تشريع ما يكمل به الدين! ويفهم منه أن الرسول -صلى الله عليه وسلم- لم يُبلغ ما ينبغي للأمة حتى جاء بعض المتأخرين من أهل البدع فأحدثوا في شرع الله ما لم يأذن به الله سبحانه، زاعمين أن فعلهم هذا يقربهم إلى الله، وهذا بلا شك فيه خطر عظيم، واعتراض على الله -عز وجل- وعلى رسوله -صلى الله عليه وسلم-، فصاحب البدعة قد جعل

(١) سورة المائدة: ٣.

(٢) صحيح مسلم كتاب: الإمارة باب: الوفاء ببيعة الخلفاء الأول فالأول.



مهارة حل المشكلات

نشاط ٣: أقترح مع زملائي حلولاً لمشكلة انتشار بعض البدع في المجتمع.

- الاعتصام بكتاب الله وسنة نبيه ﷺ
- عدم المساهمة في نشر الأحاديث الموضوعية والضعيفة

أ. بشاير الشويب

تعلمت مع إخواني من الدرس أن:

- ١- المسلم يعبد الله - ﷻ - بما شرع في الكتاب والسنة.
- ٢- الرسول ﷺ - جاء بأكمل الرسالات وأتمها.
- ٣- تمسك الصحابة ومن بعدهم من سلف الأمة بالسنة ونبذوا البدعة.
- ٤- عمل المبتدع مردود غير مقبول.
- ٥- البدعة محرمة شرعاً.

القيمة المستفادة: **التزود بالعلم**

المظاهر السلوكية:

- أ - أتبع الرسول ﷺ في عبادته
- ب - أتجنب البدع

التقويم

السؤال الأول: عرف ما يأتي:

البدعة: الطريقة المخترعة في الدين بقصد التعبد لله تعالى

السؤال الثاني: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة (×) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١- العمل بالبدعة يفهم منه أن الله -عز وجل- لم يكمل الدين لهذه الأمة. (صح)
- ٢- المسلم يتمسك بالسنة كما كان الصحابة يفعلون. (صح)
- ٣- روت أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- (١٨٠٠) حديثاً. (خطأ)

السؤال الثالث: علل ما يأتي:

١- حرم الله -عز وجل- البدعة.

لأنها عبادة لله تعالى بغير ما شرع

٢- الأحاديث الضعيفة والموضوعة سبب لانتشار البدعة.

لأن أهل البدع اعتمدوا عليها وتركوا الأحاديث الصحيحة

السؤال الرابع: أجب عما يأتي:

١- عدد ثلاثة أسباب لوقوع الناس في البدعة.

- أ- الجهل
- ب- اتباع الهوى
- ج- التعلق بالشبهات
- الاعتماد على العقل المجرد
- التقليد والتعصب والتشبه بالكفار
- الأخذ بالأحاديث الضعيفة والموضوعة
- الغلو

أ. بشاير الشويب

أ. بشاير الشويب

٢- بين ثلاث مناقب لأم المؤمنين عائشة - رضي الله عنها - .

- أ- • أم المؤمنين وأحب نساء النبي ﷺ إليه
- دفن النبي ﷺ في حجرتها
- ب- • أعلم النساء بدين الإسلام ما اتصل به من قران وتفسير وحديث وفقه
- ج- • روت ٢٢١٠ حديث

السؤال الخامس: ناقش مع زملائك لزوم الصحابة - رضي الله عنهم - السنة، وذم البدعة.

الدرس الخامس

ومما جاء في فضلها أيضاً قوله - ﷺ - : «العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة»^(١).

لذا ينبغي على المسلم أن يحرص على أداء العمرة؛ لما لها من فضل وأجر كبير عند الله - ﷻ -.

إثراء لغوي:

الكلمة	المعنى
الكير	هو ما ينفخ فيه الحداد كي يشعل النار لتصفية الحديد.



مهارة الاستنباط

نشاط ١: بعد قراءتي للفقرة السابقة أستنبط فضل العمرة، ثم أكتبه.

تكفير الذنوب

٢- أوضح وقت العمرة:

العمرة مشروعة طوال أيام السنة، فتجوز في أي يوم من أيامها، والعمرة في رمضان لها من المزية والفضل ما ليس لغيرها، فقد ثبت من حديث أبي معقل - رضي الله عنه - أن النبي - ﷺ - قال: «عمرة في رمضان تعدل حجة»^(٢) أي تقوم مقامها في الثواب والأجر، ولا تجزئه عن حج الفريضة، ويستحب تكرارها في العام أكثر من مرة، وقد اعتمر رسول الله - ﷺ - أربع مرات.

(١) صحيح البخاري كتاب: العمرة باب: وجوب العمرة وفضلها.

(٢) سنن الترمذي كتاب: الحج عن رسول الله - ﷺ - باب: ما جاء في عمرة رمضان.

أ. بشاير الشويب

٣- أُمِيز بَيْن أَرْكَانِ الْعِمْرَةِ وَوَأَجِبَاتِهَا:

أولاً: أركان العمرة:

أ - الإحرام: نية الدخول في النسك. ب - الطواف حول البيت.



ج - السعي بين الصفا والمروة.

ثانياً: واجبات العمرة:



أ - الإحرام من الميقات.



ب - الحلق أو التقصير.

أ. بشاير الشويب

مهارة التصميم

نشاط ٢: أُصَمِّمُ خَرِيْطَةَ ذَهْنِيَّةٍ أُمِيزُ فِيهَا أَرْكَانَ الْعِمْرَةِ عَنْ وَاجِبَاتِهَا.

الإحرام من الميقات
الحلق أو التقصير

واجباتها

العمرة

أركانها

الإحرام (نية الدخول في النسك)

الطواف حول البيت

السعي بين الصفا والمروة

٤- أبين صفة العمرة:

أ- الإحرام من الميقات: إذا أراد المعتمر أن يحرم فالمشروع في حقه أن يغتسل ويتنظف ويقلم أظافره ويتطيب، ثم يرتدي ملابس الإحرام وينوي بعدها العمرة بالقول: «لبيك اللهم عمرة».

ب- الطواف بالبيت: إذا وصل المعتمر إلى البيت الحرام طاف بالكعبة سبعة أشواط مبتدئاً بالحجر الأسود ومنتهاً إليه، ثم يصلي ركعتي الطواف خلف مقام سيدنا إبراهيم -عليه السلام-، إذا تيسر له ذلك.

ج- السعي بين الصفا والمروة: سبعة أشواط يبدأ بالصفا وينتهي بالمروة.

د- الحلق أو التقصير: يختم المعتمر مناسك العمرة بالحلق أو التقصير.

أ. بشاير الشويب

مهارة الترتيب

نشاط ٣: أرتب أعمال العمرة بوضع الرقم المناسب تحت الصورة.



٣



٤



٢



لبيك اللهم
عمرة

١

تعلمت مع إخواني من الدرس أن:

- ١- العمرة مشروعة بالكتاب والسنة.
- ٢- يجوز أداء العمرة في جميع أيام السنة.
- ٣- العمرة لها ثلاثة أركان: الإحرام - الطواف - السعي.
- ٤- للعمرة واجبان هما: الإحرام من الميقات، والحلق أو التقصير.

أ. بشاير الشويب

القيمة المستفادة: التقرب لله تعالى

المظاهر السلوكية:

- أ - أؤدي العمرة تقرباً لله تعالى
- ب - أطبق صفة العمرة بأركانها وواجباتها

التقويم

السؤال الأول: عرّف العمرة.

زيارة بيت الله الحرام لأداء عبادة مخصوصة بشروط مخصوصة

السؤال الثاني: اكتب الحكم الشرعي (يجوز - لا يجوز) مع بيان السبب فيما يأتي:

١- اعتمر محمد فطاف سبعا وسعي خمسا.

الحكم: لا يجوز . السبب: لأن السعي سبعة أشواط ، وهو ركن

٢- اعتمر عبدالله في شهر ربيع الأول.

الحكم: يجوز . السبب: العمرة مشروعته طوال أيام السنة

السؤال الثالث: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة (×) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

١- اعتمر الرسول - ﷺ - ثلاث مرات.

(خطأ)

٢- يستحب تكرار العمرة خلال السنة.

(صح)

٣- الطواف يبدأ من الركن اليماني وينتهي إليه.

(خطأ)

السؤال الرابع: أكمل ما يأتي بعبارات مناسبة:

١- أركان العمرة ثلاثة هي الإحرام (نية الدخول في النسك) ، الطواف حول البيت ، السعي بين الصفا والمروة

٢- للعمرة واجبان هما الإحرام من الميقات ، الحلق أو التقصير .

السؤال الخامس: «يسر الإسلام وسماحته يتضح في أحكام العمرة» ناقش هذه العبارة موضحاً صور اليسر والسماحة فيها.

- للعمرة فضل وأجر كبير عند الله عز وجل
- مشروعته طوال أيام السنة
- أركانها وواجباتها ميسرة

الدرس السادس

حِينَ كَتَبُوا الْكِتَابَ أَنَّهُ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَدْخُلَ فِي عَقْدِ مُحَمَّدٍ وَعَهْدِهِ دَخَلَ فِيهِ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَدْخُلَ فِي عَقْدِ قُرَيْشٍ وَعَهْدِهِمْ دَخَلَ فِيهِ، فَتَوَاثَبَتْ خُزَاعَةٌ، فَقَالُوا: نَحْنُ مَعَ عَقْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَعَهْدِهِ، وَتَوَاثَبَتْ بَنُو بَكْرٍ، فَقَالُوا: نَحْنُ فِي عَقْدِ قُرَيْشٍ وَعَهْدِهِمْ...»^(١).



مهارة القراءة والاستخراج

نشاط ١: أقرأ في كتاب الرحيق المختوم، ثم أستخرج ثلاثة بنود من صلح الحديبية.

١	• يرجع الرسول ﷺ فلا يدخل مكة ، وإذا كان العام القابل دخلها المسلمون
٢	• وضع الحرب بين الطرفين عشر سنين يأمن فيها الناس
٣	• من أتى محمداً من قريش من غير إذن وليه (أي هارباً منهم) رده عليهم، ولا ترد قريش أحداً

٤ - ترك الحرية للقبائل بالانضمام إلى محمد ﷺ أو قريش ، وأي عدوان تتعرض له يعتبر عدواناً على ذلك الفريق

البند الرابع

وكان بين بني بكر وخزاعة حروب وقتلى في الجاهلية، فتشاغلوا عن ذلك لما ظهر الإسلام، فلما كانت الهدنة خرج نوفل بن معاوية الدليلي من بني بكر، في بني الدليل، حتى بيّت خزاعة (بيتهم: يعني هاجمهم ليلاً)، على ماء لهم يقال له الوتير، فأصاب منهم رجلاً يقال له مُنْبه، واستيقظت لهم خزاعة، فاقتتلوا إلى أن دخلوا الحرم ولم يتركوا القتال، وأمدت قريش بني بكر بالسلاح، وقاتل بعضهم معهم ليلاً في خفية.

فلما انقضت الحرب خرج عمرو بن سالم الخزاعي حتى قدم على رسول الله ﷺ - وهو جالس في المسجد فأنشد قائلاً:

أ. بشاير الشويب

يا ربّ إنني ناشدُ محمدًا
فانصر هداك الله نصرًا أيّداً
إنّ قريشاً أخلفوك الموعداً
هم بيّتونا بالوتير هجداً
وزعموا أن لست أدعو أحداً
حلفَ أبينا وأبيه الأتلداً
وادعُ عبادَ الله يأتوا مدداً
ونقضوا ميثاقك المؤكداً
وقتلونا رُكعاً وسجّداً
وهم أذلُّ وأقلُّ عدداً

(١) مسند أحمد بن حنبل أول مسند الكوفيين -، حديث المسور بن مخزومة الزهري ومروان بن الحكم -، حديث ١٩٢١٢.

فقال له رسول الله - ﷺ - : «نُصرت يا عمرو بن سالم» فكان ذلك سبباً في فتح مكة^(١).
عاقبة نكث العهود والمواثيق:

أدركت قريش أنها ارتكبت خطأً استراتيجياً كبيراً بما أقدمت عليه من تقديم المال والسلاح لقبيلة بكر، وحاولت أن تعالج هذا الخطأ؛ حيث انطلق زعيمها وأكبر ساستها (أبو سفيان بن حرب) إلى المدينة المنورة طلباً في العفو عن هذا الخطأ الفادح، وتجديداً للهدنة، واستشفع بكبار المسلمين مثل أبي بكر وعمر وعلي وفاطمة - ﷺ -، لكن علي بن أبي طالب - ﷺ - لخص الموقف بقوله لأبي سفيان: «ويحك يا أبا سفيان! والله لقد عزم رسول الله - ﷺ - على أمر ما نستطيع أن نكلمه فيه». فعاد أبو سفيان صفر اليدين إلى قريش.



نشاط ٢: أنشر رسالة عبر وسائل التواصل الاجتماعي أبين فيها حرمة نكث العهود مدعمةً بالدليل الشرعي.

نقض العهد كبيرة من كبائر الذنوب ، وقد أمر الله المؤمنين بالوفاء بالعهود ، وحرّم عليهم نقضها
قال تعالى : " وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسؤولاً " [الإسراء : ٣٤]
ويقول ﷺ : " آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أؤتمن خان "



أ. بشاير الشويب

٢- أشرح أحداث الفتح:

سير الجيش إلى مكة:

أمر الرسول - ﷺ - أصحابه بالاستعداد للخروج، واستنفر القبائل التي حول المدينة، وبلغ عدد جيش المسلمين عشرة آلاف مقاتل، وخرجوا في رمضان في السنة الثامنة من الهجرة

(١) كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، باب: غزوة الفتح، ج ١٠، ص ٥٠٢.

أ. بشاير الشويب



مهارة الاستنتاج

نشاط ٣: بعد قراءتي للفقرة السابقة أستنتج مع زملائي بعض قوانين الحرب والتخطيط العسكري.

- السرية في التخطيط
- تنظيم الجيش
- توزيع الأدوار والمهام
- استغلال المواقع الحيوية

إسلام أبي سفيان:

خرج أبو سفيان مع اثنين من رجاله من مكة يتحسسون أخبار المسلمين فرآهم حرس المسلمين فأدركوهم فأخذوهم فأخذ العباس -رضي الله عنه- أبا سفيان وانطلق به إلى معسكر المسلمين، فقابل الرسول -صلى الله عليه وسلم- فعرض عليه الإسلام فأسلم بعد ما شاهد من قوة المسلمين، وطلب أبو سفيان من الرسول -صلى الله عليه وسلم- الأمان لقريش، فقال الرسول -صلى الله عليه وسلم-: «من دخل دار أبي سفيان فهو آمن، ومن أغلق عليه داره فهو آمن، ومن دخل المسجد فهو آمن»^(١)، ثم أمر الرسول -صلى الله عليه وسلم- الجيش بإيقاد النيران، فأوقدوا عشرة آلاف شعلة نار فاطلع أبو سفيان على قوة المسلمين فأدرك أنه لا قبل لقريش بهم، ومضى إلى مكة فأخبر قريشاً، ونهاهم عن المقاومة. وقد تحقق المقصود من ذلك، فقد نقل ابن حجر -رحمهم الله- بسنده عن ابن عباس -رضي الله عنهما-: «فحبسه العباس حيث أمره رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فمرت القبائل على راياتها، فكلما مرت راية، قال: من هذه؟ فأقول: بني سليم، فيقول: مالي ولبني سليم، ثم تمر أخرى، فيقول: من هؤلاء؟ فأقول: مزيئة، فيقول: ما لي ولمزيئة، فلم يزل يقول ذلك حتى مرت كتيبة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- الخضراء، فيها المهاجرون والأنصار، لا يرى منهم إلا الحدق، قال: من هذا؟ فقلت: هذا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في المهاجرين والأنصار، فقال: ما لأحد بهؤلاء قبلاً، والله لقد أصبح ملك ابن أخيك اليوم لعظيم، فقلت: ويحك يا أبا سفيان! إنها النبوة، قال: فنعم إذا، فقلت: النجاء

(١) سنن أبي داود كتاب: الخراج والإمارة والفيء باب: ما جاء في خبر مكة.

إلى قَوْمِكَ، فَخَرَجَ حَتَّى أَتَاهُمْ بِمَكَّةَ، فَجَعَلَ يَصِيحُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ! هَذَا مُحَمَّدٌ، قَدْ أَتَاكُمْ بِمَا لَا قِبَلَ لَكُمْ بِهِ... ثم قال: مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ، فَقَالُوا: قَاتَلَكَ اللَّهُ، وَمَا يَغْنِي عَنَّا دَارُكَ، قَالَ: وَمَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ»^(١).



مهارة التلخيص

نشاط ٤: أقرأ الفقرة السابقة ثم أخص مع زملائي أهم النتائج التي اشتملت عليها.

- إسلام أبي سفيان
- دخول أعداد كبيرة من العرب إلى الإسلام

٣- أبين استعداد المسلمين لدخول مكة:

قبل دخول مكة قسم النبي - ﷺ - الجيش وأمرهم جميعاً ألا يقاتلوا إلا من قاتلهم، ودخلت جيوش المسلمين إلى مكة ولم تجد مقاومة تذكر ما عدا جيش خالد بن الوليد - رضي الله عنه - فقد جمعت قريش جموعاً لقتال المسلمين، فتصدى لهم خالد بن الوليد - رضي الله عنه - وفرقهم وشتتهم ودخل الرسول - ﷺ - من أعلى مكة وكان خاشعاً يردد سورة الفتح، شاكراً لأنعم الله بعد أن عاد عزيزاً منتصراً إلى البلد الذي أخرج منه.

وكانت راية الأنصار مع سعد بن عباد - رضي الله عنه - فلما مر بأبي سفيان قال له: اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الحرمة، اليوم أذل الله قريشاً، فلما حاذى رسول الله - ﷺ - أبا سفيان قال: يا رسول الله، ألم تسمع ما قال سعد بن عباد؟ قال: «وما قال؟» فقال: قال: كذا وكذا، فقال رسول الله - ﷺ - : «كذب سعد، ولكن هذا يومٌ يُعْظَمُ اللهُ فيه الكعبة، ويومٌ تُكْسَى فيه الكعبة»^(٢).

أ. بشاير الشويب

(١) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، باب: غزوة الفتح، ج ١٢، ص ٢٦١.
(٢) صحيح البخاري كتاب: المغازي باب: أين ركز النبي - ﷺ - الراية يوم الفتح.

وقد عفا الرسول - ﷺ - عن أهل مكة بعد الفتح، فكان لهذا التصرف الحكيم والعفو الرحيم أبلغ الأثر، فجعل أهل مكة يدخلون في الإسلام وينقلبون من كارهين للإسلام مقاتلين للمسلمين إلى جند للإسلام يقاتلون في سبيل الله.



مهارة التوقع

نشاط ٥: أتوقع أثر عفو النبي - ﷺ - عن أهل مكة بعد الفتح.

دخول أهل مكة في الإسلام

دخول النبي - ﷺ - مكة وشكره لله تعالى على نصره وفتحه المبين:
 دخل النبي - ﷺ - مكة وهو يقرأ سورة الفتح وهو مطأطئ الرأس، حتى إنَّ لحيته لتمس رحل ناقته تواضعاً لله وخشوعاً. فلم يدخل - وهو الظافر المنتصر - دخول الظلمة الجبارين سفاكي الدماء البطاشين بالأبرياء والضعفاء، وجلس في دار أم هانئ بنت أبي طالب - ﷺ - فاغتسل وصلى ثماني ركعات في بيتها. وطاف رسول الله - ﷺ - بالبيت على راحلته، وحول الكعبة ثلاثمائة وستون صنماً؛ فجعل كلما مرَّ بصنم منها يُشير إليه بقضيب في يده، ويقول: ﴿ **وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا** ﴾ (٨١) ^(١)، فيقع الصنم على وجهه.

وفاء وحب النبي - ﷺ - للأنصار - ﷺ -:

وبعد فتح مكة - وهي بلد رسول الله - ﷺ - ووطنه ومولده - قال الأنصار فيما بينهم: ترون رسول الله - ﷺ - إذ فتح الله عليه أرضه وبلده أن يقيم بها، وعندما سمع رسول الله - ﷺ - كلامهم قال وهو الوفي بل هو الوفاء كله: « **كَلَّا إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ هَاجَرْتُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ، وَالْمَحْيَا مَحْيَاكُمْ وَالْمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ** » ^(٢).

أ. بشاير الشويب

(١) سورة الإسراء: ٨١.

(٢) صحيح مسلم كتاب: الجهاد والسير باب: فتح مكة.

أخذ البيعة:

و حين فتح الله - ﷺ - مكة على رسوله - ﷺ - والمسلمين، تبين لأهل مكة الحق، وعلموا أن لا سبيل إلى النجاة إلا بالإسلام، فأذعنوا له، واجتمعوا للبيعة، فجلس الرسول - ﷺ - على الصفا يبيع الناس، ثم اجتمع الناس حول الصفا ليباعوا رسول الله - ﷺ - على الإسلام، وأخذ بيعتهم على السمع والطاعة لله - ﷻ - ولرسوله - ﷺ - فيما استطاعوا، وبيع الرجال أولاً، ثم النساء، ولم يصفح واحدة منهن. وبعد هذه الغزوة أنزل الله تعالى: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْ لَهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴿٣﴾﴾ (١).



مهارة الأهداف

نشاط ٦: أحدد الهدف العام من بيعة النبي - ﷺ - لأهل مكة.

وجوب الطاعة لله تعالى، ولرسوله ﷺ، ولأولي الأمر في المعروف

أعد نتائج فتح مكة:

- ١- دخول معظم أهل مكة الإسلام.
- ٢- إسلام أبي سفيان - رضي الله عنه -.
- ٣- سقوط أكبر قلاع الشرك في الجزيرة العربية.
- ٤- انتشار الإسلام في عموم جزيرة العرب.

أ. بشاير الشويب

(١) سورة النصر كاملة.

تعلمت مع إخواني من الدرس أن:

- ١- بيان عاقبة نكث العهود.
- ٢- عبقرية النبي - ﷺ - في قيادة الجيوش والتخطيط العسكري.
- ٣- بفتح مكة فتح رسول الله - ﷺ - القلوب للإسلام ولم يجعله يوم ثأر وانتقام.
- ٤- العفو يكون مع المقدرة على العقوبة.
- ٥- الوفاء من أخلاق رسول الله - ﷺ - والمسلمين.
- ٦- حب الرسول - ﷺ - للأنصار - رَضِيَ عَنْهُمْ -.
- ٧- وجوب البيعة، وهي الطاعة لله - ﷻ - ولرسوله - ﷺ - وأولي الأمر في المعروف.

القيمة المستفادة: العفو عند المقدرة

المظاهر السلوكية:

- أ - • أتجنب نقض العهود
- ب - • أعفو عن أساء إليّ

أ. بشاير الشويب

التقويم

السؤال الأول: أكمل الجمل الآتية بما هو مناسب:

- ١- فتح النبي - ﷺ - مكة في شهر **رمضان** عام **٨ هـ**.
- ٢- السبب المباشر لفتح مكة هو **نقض قريش للعهد بتقديم السلاح لقبيلة بكر ضد قبيلة خزاعة**.
- ٣- كان عدد جيش المسلمين عند فتح مكة **عشرة آلاف مقاتل**.

السؤال الثاني: اختر التكملة الصحيحة من بين البدائل الآتية بوضع خط تحتها:

- ١- القبيلة التي دخلت في حلف النبي - ﷺ - بعد صلح الحديبية هي: (**خزاعة** - بكر - ثقيف)
- ٢- الذي ذهب إلى المسلمين ليجدد الصلح بعد نقضه هو: (**أبو سفيان** - عمرو بن سهيل)
- ٣- دخل رسول الله - ﷺ - مكة وهو يقرأ: (**سورة الفاتحة** - سورة الإسراء - **سورة الفتح**)

أ. بشاير الشويب

السؤال الثالث: أجب عما يلي:

١- بين العلاقة بين صلح الحديبية وفتح مكة.

- ١- صلح الحديبية سبب لفتح مكة
- ٢- ماذا تستنتج من عفو الرسول - ﷺ - عن أهل مكة؟ وما أثره؟
- ١- الرحمة والعضو عند المقدرة من أخلاق الرسول ﷺ وكان ذلك العفو سبب لدخول أهل مكة في الإسلام
- ٣- هات مثالاً على وفاء الرسول - ﷺ - بعد فتح مكة.
- ١- حبه للأنصار وبقائه معهم في المدينة بعد فتح مكة

نمّ معلوماً لك: لماذا قال رسول الله - ﷺ - يوم فتح مكة: «ومن دخل دار أبي سفيان فهو آمن»؟

لمكانته عند قريش فأراد النبي ﷺ أن يحفظ له هذه المكانة تشبهاً له على الإسلام

الدرس السابع

التهديب

الدرس السابع

أقتدي بالصالحين

أ. بشاير الشويب

تمهيد:

إن المسلم يتخذ في حياته كل ما من شأنه أن يعينه على الصلاح والسير في طريق الخير والتقوى، وتعد صحبة الصالحين والاقتراء بهم من أعظم الأسباب التي تعين المسلم على الالتزام بمحاسن الأخلاق وفضائل الأعمال، قال الله -عز وجل- في كتابه الكريم: ﴿ وَقَوْمٌ نُّوحٌ لَّمَّا كَذَبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ۝٣٧ وَعَادًا وَثَمُودًا وَأَصْحَابَ الرِّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ۝٣٨ وَكُلًّا ضَرَبْنَاهُ لِمِثْلِهِ الْأَمْثَلِ ۝٣٩ وَكُلًّا تَبَرْنَا تَبِيرًا ۝٤٠ ﴾ (١).



نشاط ١: شخصية إسلامية أرغب بالاقتراء بها:

(الرسول ﷺ)

سبب إعجابي

لحسن عبادته

١

لكمال خلقه

٢

(١) سورة الفرقان: ٣٧ - ٣٩.

أ. بشاير الشويب

١- أختار مثلي الأعلى وقدوتي:



إنَّ اتخاذ قدوة صالحة مطلب مهم دعا له الله سبحانه وتعالى، حيث قال الله -عزَّ وجلَّ- في كتابه الكريم: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ (١) واختار الله -عزَّ وجلَّ- في هذه الآية القدوة الصالحة التي تستحق أن يسير على نهجها المسلم في حياته، ويتخذ من أخلاقها مثلاً علياً

يتحلى بها حيث قال الله -عزَّ وجلَّ- في كتابه الكريم: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ (٢).



مهارة الاستنتاج

نشاط ٢: بعد قراءتي للفقرة السابقة أستنتج الشخصية المقصودة والسبب في تفضيل الله تعالى لها:

الشخصية:	الرسول ﷺ
السبب:	لأنه قدوة المسلمين في عبادته وخلقه

قدوتي رسولي محمد -ﷺ-:

إن رسولنا محمد -ﷺ- هو خير من مشى على الأرض، وقد كان مضرب مثل في حسن خلقه وكريم عشرته مع أهله وصحبه، فكان يحسن إليهم، ويحفظ ودهم، وكان عليه الصلاة والسلام رحيماً متواضعاً وحليماً صابراً لا يسب ولا يلعن ولا يؤذي أحداً، فإذا كان مع أهله نجده بشوشاً يمازحهم ويعينهم، حتى إنه كان يخصف نعله، ويخيط ثوبه، كما أخبرتنا أم المؤمنين السيدة عائشة -رضي الله عنها- عندما سُئِلَتْ: مَا كَانَ النَّبِيُّ -ﷺ- يَعْمَلُ فِي بَيْتِهِ؟ قَالَتْ:

(١) سورة الأحزاب: ٢١.

(٢) سورة القلم: ٤.

«كَانَ يَخِيطُ ثَوْبَهُ، وَيَخِصِفُ نَعْلَهُ، وَيَعْمَلُ مَا يَعْمَلُ الرَّجَالُ فِي بُيُوتِهِمْ»^(١)، وإذا كان مع صحبه الكرام فنجدده الوفي لصحبتهم، والمتواضع في رفقتهم، فإذا صافحه أحدهم فلا ينزع يده حتى يكون الرجل هو الذي يرسله (يترك يده)، وكان يزور مريضهم، ويسأل عن غائبهم، وها هو أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: «كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من أحسن الناس خلقاً»^(٢)، وها هو رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوصي بحسن الخلق قائلاً: «إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا»^(٣) وكان الصحابة - رضي الله عنهم - نعم الصحب الذين بادلوا الرسول - صلى الله عليه وسلم - الحب بالحب والوفاء بالوفاء، فكانوا لا يطيقون البُعد عنه، ويلازمونه أكثر أوقاتهم ليتعلموا من هديه ويقتدوا بسنته، و بهذا الطريق سار التابعون وتابعو التابعين الذين حرصوا على تدوين سنته وسيرته لتكون نبراساً للمسلمين يقتدون به في كل زمان ومكان، ونحن أيضاً نحبه ونقتدي به، ونتحلى بأخلاقه.



مهارة البحث الإلكتروني

أبحث في محركات البحث الشهيرة والموثوقة
نشاط ٣: عن الأدلة للمقولات الواردة بالجدول وأسجلها
في الفراغات مع ذكر المصدر:

المصدر	الدليل	صفة النبي - <small>صلى الله عليه وسلم</small> -
[صحيح البخاري ومسلم]	حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: " كان النبي ﷺ أشد حياءً من العذراء في خدرها "	أشدُّ حياءً من العذراء
[صحيح البخاري]	عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: " كان رسول الله ﷺ أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان ... "	أجود الناس
[صحيح الجامع]	سئلت عائشة عن خلق رسول الله ﷺ، فقالت: " كان خلقه القرآن "	خُلِقَ القرآن

أ. بشاير الشويب

(١) مسند الإمام أحمد، حديث عائشة - رضي الله عنها - ، حديث: ٢٥٥٤٢.

(٢) صحيح مسلم كتاب: الفضائل باب: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أحسن الناس خلقاً.

(٣) سنن الترمذي كتاب: البر والصلة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - باب: ما جاء في معالي الأخلاق.

٢- أميز أبرز الصفات الحسنة للقودة الصالحة:

أ. بشاير الشويب

أولاً: الصدق:

تُعد هذه الصفة أفضل الصفات على الإطلاق، ذكرها الله تعالى أمرًا للمؤمنين بالتحلي بها حيث قال -ﷺ-: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ (١)، وحث عليها الرسول -ﷺ- فقال: «أنا زعيمٌ ببيتٍ في ربضِ الجنةِ لمن ترك المراءَ وإن كان مُحِقًّا، وبيتٍ في وسطِ الجنةِ لمن ترك الكذبَ وإن كان مازحًا، وبيتٍ في أعلى الجنةِ لمن حَسَنَ خُلُقَهُ» (٢) استواء السر و العلانية و الظاهر و الباطن بألا تكذب أحوال العبد أعماله.

والصدق: هو استواء السر و العلانية و الظاهر و الباطن بألا تكذب أقوال العبد أفعاله، والمسلم لا يقتدي ولا يصاحب إلا الصادقين، الذين يصدقون ولا يخدعون الناس بكذبهم فيغيرون الحقائق ويفسدون الأعمال ويوقعونهم في المشاكل، قال رسول الله -ﷺ- محذرًا من خلق الكذب: «إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يَكُونَ صَدِيقًا، وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ، حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا» (٣).



مهارة المقارنة

نشاط ٤: أقرن بالتعاون مع مجموعتي بين ثمرات الصدق وأضرار الكذب على الفرد والجماعة وأسجلهم في الفراغات.

وجه المقارنة	ثمرات الصدق	أضرار الكذب
على الفرد	يؤدي إلى البر ورضا الله تعالى	يؤدي إلى الفجور وغضب الله تعالى
على الجماعة	الثقة والاحترام المتبادل	انعدام الثقة وفقدان الاحترام

(١) سورة التوبة: ١١٩.

(٢) سنن أبي داود كتاب: الأدب باب: في حسن الخلق.

(٣) صحيح البخاري كتاب: الأدب باب: قول الله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾.



مهارة النقد

نشاط ٥: أنقد المواقف الآتية مسجلاً رأيي فيها مع نصيحة لفاعلها وفق المنظور الإسلامي:

النصيحة	رأيي	الموقف
ترك هذه العادة المضرّة بالصحة والمضيعة للمال	إضرار بالنفس وبالآخرين	التدخين والتباهي بذلك خاصة في المقاهي والأماكن العامة.
غض البصر، وحسن استخدام الهاتف	تعدي على الآخرين وانتهاك للأعراض	المعاكسة في الأسواق أو في وسائل التواصل الاجتماعي.
الالتزام بآداب القيادة	منظر غير حضاري	الرعونة في قيادة السيارة ورفع صوت المسجل وعدم احترام القوانين.
احترام خصوصية الآخرين	سرقة وتجسس	اختراق الملفات وشبكات الاتصال الإلكترونية الخاصة بالأفراد ونشرها في الإنترنت.

أ. بشاير الشويب

٣- أحسنُ اختيار أصدقائي:



إن صاحب له أثرٌ كبيرٌ على صاحبه شاء أم أبى وسواء كان الأثرُ عاجلاً أو آجلاً، وقد نبّه الإسلام لهذا الأثر، فقال رسول الله - ﷺ -: «**المرءُ على دينِ خليله فلينظر أحدكم من يُخالل**»^(١) والمسلم يتأثر بصاحبه فكم من صديق أعان صاحبه على حفظ القرآن الكريم وأداء الطاعات وفعل الخيرات، وكم من صديق أفسد صاحبه ودمر حياته الدنيوية

(١) مسند الإمام أحمد، مسند أبي هريرة - ﷺ -، حديث ٨٥٣٣.

والأخرية بأن سهل له فعل الشرور، ودلّه على المخدرات، وارتكاب المحرمات من سرقة وزنا، وزين له ذلك فتركه فريسة للشيطان يقبله في السيئات كيف يشاء، قال رسول الله - ﷺ -: «إِنَّمَا مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ، وَالْجَلِيسِ السَّوِّءِ، كَحَامِلِ الْمِسْكِ، وَنَافِخِ الْكَيْرِ، فَحَامِلُ الْمِسْكِ، إِمَّا أَنْ يَحْذِيكَ، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً، وَنَافِخِ الْكَيْرِ، إِمَّا أَنْ يَحْرِقَ ثِيَابَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحًا خَبِيثَةً»^(١) وقال رسول الله - ﷺ -: حاثًا أصحابه على اختيار الصاحب الصالح: «لَا تُصَاحِبْ إِلَّا مُؤْمِنًا، وَلَا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلَّا تَقِيًّا»^(٢).



نشاط ٦: أسجل توقعًا بسيطًا وآخر كبيرًا إذا رافق طالب متفوق مجموعة من الطلبة معروفين في المدرسة بشغبهم وسلوكياتهم الخاطئة:

التوقع البسيط:	مجاملتهم وتقليدهم في شغبهم وسلوكياتهم الخاطئة
التوقع الكبير:	انخفاض مستوى الطالب المتفوق قد يصل إلى الرسوب

٤- أتجنب الصحبة السيئة:

للصحبة السيئة تأثير ضار على الإنسان، وأسوأ أنواع الصحبة تلك الصحبة التي تشجع على الرذيلة، فإذا وجدت مثل هذه الصحبة السيئة فلا تجلس معهم ولا تسمع حديثهم، وتذكر قوله تعالى: ﴿... وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا﴾^(٣)، وعن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - أن رسول الله - ﷺ - قال: «ما بعث الله من نبيٍّ، ولا استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان: بطانة تأمره بالمعروف، وتحضه عليه، وبطانة تأمره بالشرِّ، وتحضه، فالمعصوم من عصم الله تعالى»^(٤) وكم من خير وصالح غيرته الجماعة السيئة التي يجلس معها فأفسدته، وكم من فاسد غيرته الجماعة الصالحة التي يجلس معها فأنقذته من النار.

(١) صحيح مسلم كتاب: البر والصلة والآداب باب: استحباب مجالسة الصالحين ومجانبة قرناء السوء.

(٢) سنن الترمذي كتاب: الزهد عن رسول الله - ﷺ - باب: ما جاء في صحبة المؤمن.

(٣) سورة الكهف: ٢٨.

(٤) صحيح البخاري كتاب: الأحكام باب: بطانة الإمام وأهل مشورته.



أثناء مطالعتي لأحد كتيبات وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، الخاصة بإدارة رعاية الأحداث بعنوان: (قانون الأحداث (١١١) لسنة ٢٠١٥م) قرأت مادة (١): الحدث المعرض للانحراف هو ما يكون في إحدى الحالات ومنها (إذا خالط المنحرفين أو المشتبه بهم أو الذين اشتهر عنهم سوء السيرة أو انضم لجماعات إرهابية أو متطرفة) أخطر غيري من المراهقين من هذه المخالطة بالمنحرفين بكتابة نصيحة من ثلاث جمل.

نشاط ٧:



- ١- **الصاحب صاحب فاختر من تصاحب**
- ٢- **صحبتك سمعتك فصاحب من تسرك سمعته**
- ٣- **اياك ورفقاء السوء .. فهم الطريق للفساد والهلاك**

تعلمت مع إخواني من الدرس أن:

أ. بشاير الشويب

- ١- الرسول - ﷺ - هو خير قدوة صالحة يقتدي بها المسلم.
- ٢- المسلم يتحلى بالصفات والأخلاق الحسنة مقتدياً بالصالحين.
- ٣- المسلم يختار الصاحب الصالح الذي يحثه على البر والتقوى.
- ٤- المسلم يحذر من صحبة الأشرار الذين يزينون له طريق الرذائل.

القيمة المستفادة: **صحبة الصالحين**

المظاهر السلوكية:

أ - **أقتدي بالرسول ﷺ في خلقه**

ب - **أحسن اختيار صحبتي**

التقويم

السؤال الأول: عرف ما يأتي:

- ١- الصدق: استواء السر والعلانية والظاهر والباطن بألا تكذب أقوال العبد أعماله
- ٢- الحياء: خلق يبعث على ترك القبيح ويمنع من التقصير

السؤال الثاني: اقرأ المواقف السلوكية التالية وقدم نصيحة من منظور إسلامي:

- ١- شخص لا يرى حرجاً من مطالعة المواقع الإلكترونية المحرمة التي تعرض صوراً فاحشة.
- النصيحة: من حسن خلق المسلم غض البصر وترك النظر إلى المحرمات
- ٢- فتى أراد حفظ القرآن الكريم بعد أن قرأ دعوة للالتحاق في موقع حلقات تحفيظ أون لاين www.islam.gov.kw/quran ولكن تردد خوفاً من أن يُقصر في دراسته.
- النصيحة: من حفظ القرآن وجد بركة في وقته

السؤال الثالث: من القائل؟ وما وجه الاستفادة؟

- ١- «كان رسول الله - ﷺ - أحسن الناس خلقاً».
- القائل: أنس بن مالك رضي الله عنه . وجه الاستفادة: الرسول ﷺ قدوة للمسلمين
- ٢- «لا تُصاحب إلا مؤمناً، ولا يأكل طعامك إلا تقي».
- القائل: الرسول ﷺ . وجه الاستفادة: احسن اختيار الصحبة

السؤال الرابع: صمم مع مجموعتك مشروعاً يحث طلاب مدرستك على الحياء بالقول والفعل.

أ. بشاير الشويب

الدرس الثامن



مهارة الاستخلاص

أستخلص مع مجموعتي تفسير قول الله تعالى:

نشاط ١: ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾^(١) وذلك بالرجوع لتفسير القرآن العظيم لابن كثير.

شرع الله تعالى لكل رسول شرعة على حدة ، ثم نسخها أو بعضها برسالة الآخر الذي بعده حتى نسخ الجميع بما بعث به عبده ورسوله محمدا ﷺ الذي ابتعثه إلى أهل الأرض قاطبة ، وجعله خاتم الأنبياء كلهم وإن اختلفت الشرائع في الأحكام فهي متفقة في التوحيد

٢- أوضح أن الشريعة الإسلامية هي منهج الحياة:

قال تعالى: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾^(٢).

تعريف الشريعة الإسلامية:

هي ما شرعه الله -عز وجل- على عباده عن طريق نبيه محمد -صلى الله عليه وسلم- من عقائد وعبادات وأخلاق ومعاملات ونظم حياة في شعبها المختلفة لتحقيق سعادة الدنيا والآخرة.

أ. بشاير الشويب

مصادر الشريعة الإسلامية:

مصادر الدين الأصلية التي ترجع إليها جميع العقائد والمقاصد والأحكام تتمثل في الوحيين والذين قال عنهما النبي -صلى الله عليه وسلم-: «تَرَكْتُ فِيكُمْ شَيْئَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُمَا: كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّتِي...»^(٣) ، وما دونهما من مصادر فمرجعها للمصدرين الأصليين كالإجماع والقياس.

المصادر المتفق عليها

السنة النبوية

القرآن الكريم

القياس

الإجماع

قال الإمام الشافعي -رحمه الله-: «ولا يلزم قول بكل حال إلا بكتاب الله، أو سنة رسوله -صلى الله عليه وسلم-، وما سواهما تبع لهما».

(١) سورة المائدة: ٤٨.

(٢) سورة الجاثية: ١٨.

(٣) كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال باب: في الاعتصام بالكتاب والسنة، ج ١، ص ١٧٣.

ه ثابتة ومرنة

مع ثبات أصول ومصادر الإسلام إلا أن هناك مرونة في التشريعات تصلح لحكم الحياة الإنسانية مهما تطورت وترقت، فكل النوازل والمستجدات جوابها وعلاجها موجود في أصول وقواعد الشريعة العامة، مهما اختلف المكان أو الزمان، ومجال الاجتهاد واسع للحكام بالرجوع للعلماء كي يعالجوه بأرائهم وحكمتهم في ضوء التوجيهات الربانية والنبوية، قال -عز وجل-: ﴿مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾^(١).

مهاراة الاستنباط		نشاط ٢: أستنبط خصائص أخرى للشريعة الإسلامية من خلال النصوص الآتية:
المرونة في الأحكام	١	قال تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾ ^(٢) .
اليسر والسهولة	٢	قال -عز وجل-: ﴿يَسِّرُوا وَلَا تَعْسِرُوا، وَبَشِّرُوا، وَلَا تَنْفَرُوا﴾ ^(٣) .
العدل	٣	قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ ^(٤) .

٣ - أبين مقاصد الشريعة الإسلامية:

اهتمت الشريعة الإسلامية بإصلاح الفرد والمجتمع وتهيئة كل الظروف والمسالك، لتحقيق مقاصد عليا تحفظ للأمة هيبته وقوتها واستقرارها، ومن المقاصد الكبرى في شريعتنا، حفظ الضروريات الخمس، لما فيها من تحقيق المصالح ودفء المفسد.

أ. بشاير الشويب

(١) سورة الأنعام: ٣٨.

(٢) سورة الحج: ٧٨.

(٣) صحيح البخاري كتاب: العلم باب: ما كان النبي -عز وجل- يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا.

(٤) سورة النساء: ٤٠.

١ - الدين: هو أعظم المقاصد وأعلاها لأنه الغاية من خلق البشر
ومن أمثلة ما شرع لحفظ هذا المقصد:
أ - إقامة الشرائع والعبادات .
ب - الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة .

٥ - المال: هو عصب الحياة وقوامها وأداة
التبادل والمعاش ومن أمثلة ما شرع
لحفظ هذا المقصد : أ - تحريم الربا .
ب - منع الإسراف وذمه .



٢ - النفس: حرصت الشريعة على حفظ أنفس
الناس وشرعت كل التدابير لتحقيق الوجود ومنع
الزوال. ومن أمثلة ما شرع لحفظ هذا المقصد :
أ - تحريم قتل النفس والاعتداء عليها .
ب - تشريع الرخص :
كإفطار الصائم عند المرض
وأكل الميتة عند الضرورة .

أ. بشاير الشويب

٤ - حفظ العرض والنسل: من المقاصد العليا
لاستمرار المسيرة البشرية وبقاء النوع الإنساني
ومن أمثلة ما شرع لحفظ هذا المقصد :
أ - تحريم الزنا وما يفضي إليه .
ب - الترغيب بالزواج والحث عليه .

٣ - العقل: نعمة إلهية ميمز الله بها الإنسان
على سائر المخلوقات وجعله مناطا للتكليف
ومن أمثلة ما شرع لحفظ هذا المقصد :
أ - الترغيب بطلب العلم .
ب - تحريم المسكرات والمخدرات .



أصنف التشريعات الآتية تحت المقصد المناسب
لها في الجدول:
نشاط ٣:

الجهاد - القصاص - تحريم التبرج والأمر بغض البصر - حد السرقة - حد الردة - تشريع الاستئذان
- عقوبة شرب الخمر - تحريم الانتحار - تحريم الرشوة والغش - البعد عن الشبهات والضلالات

الدين	النفس	العقل	العرض	المال
<ul style="list-style-type: none"> الجهاد حد الردة 	<ul style="list-style-type: none"> القصاص تحريم الانتحار 	<ul style="list-style-type: none"> عقوبة شرب الخمر البعد عن الشبهات والضلالات 	<ul style="list-style-type: none"> تحريم التبرج والأمر بغض البصر تشريع الاستئذان 	<ul style="list-style-type: none"> حد السرقة تحريم الرشوة والغش

تعلّمت مع إخواني من الدرس أنّ:

- ١- المنهج الرباني هو المنهج الوحيد المتكامل الذي لا نقص فيه ولا عيب.
- ٢- الشريعة الإسلامية تنظم حياة العباد وتحقق سعادتهم في الدنيا والآخرة.
- ٣- من خصائص الشريعة الإسلامية أنها إلهية ربانية ومعصومة وباقية.
- ٤- المصادر الأصلية للشريعة الإسلامية التي تُستسقى منها الأحكام: كتاب الله تعالى وسنة النبي - ﷺ -.
- ٥- جاءت الشريعة الإسلامية بتشريعات عظيمة لحفظ الضروريات الخمس.

القيمة المستفادة: الاعتزاز بالدين

المظاهر السلوكية:

أ - أشكر الله تعالى على نعمته الإسلام

ب - أتمسك بكتاب الله تعالى وسنة نبيه ﷺ

أ. بشاير الشويب

التقويم

السؤال الأول: أجب عن الأسئلة الآتية:

١- قال رسول الله - ﷺ -: «قَدْ تَرَكْتُكُمْ عَلَى الْبَيْضَاءِ لَيْلُهَا كَنَهَارِهَا لَا يَزِيغُ عَنْهَا بَعْدِي إِلَّا هَالِكٌ» بين المقصود من الحديث الشريف السابق.

الأمر باتباع سنة النبي ﷺ وسنة الخلفاء الراشدين المهديين

٢- اكتب تعريفاً موجزاً للشريعة الإسلامية.

ما شرعه الله عز وجل عن طريق نبيه محمد ﷺ من عقائد وعبادات وأخلاق ومعاملات لتحقيق سعادة الدنيا والآخرة

السؤال الثاني: استخرج خصائص الشريعة الإسلامية من الآيات الآتية:

محفوظة من التبديل والتحريف	﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿١﴾ ﴾
عالمية الشريعة	﴿ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴿١﴾ ﴾
اليسر والسهولة	﴿ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ ﴾

السؤال الثالث: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة (×) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١- جميع المناهج البشرية يعترها النقص والقصور. (صح)
- ٢- اهتمت التشريعات الإسلامية بالجانب الأخروي دون الدنيوي في حياة البشر. (خطأ)
- ٣- تميزت الشريعة الإسلامية بالسعة والكمال في جميع أحكامها. (صح)
- ٤- حرّمت الشريعة الإسلامية الربا حفظاً لأموال الناس. (صح)

أ. بشاير الشويب

السؤال الرابع: عدد بعض التشريعات التي وضعها الشارع لحفظ المقاصد الآتية:

أ - الترغيب بطلب العلم

ب - تحريم المسكرات والمخدرات



١ - حفظ العقل:

أ - تحريم الربا

ب - منع الإسراف ودمه



٢ - حفظ المال:

أ. بشاير الشويب

السؤال الخامس: علّل ما يأتي:

١ - حفظ الدين هو أعلى مقاصد الشريعة.

لأنه الغاية من خلق البشر

٢ - مرونة الشريعة الإسلامية.

لأنها تراعي تطور الحياة مهما ارتقت ، ومجال الاجتهاد واسع بالرجوع إلى العلماء

السؤال السادس: اكتب رسالة إلى صديق لك (غير مسلم) تدعوه فيها إلى دخول الإسلام من خلال بيان خصائص الشريعة وسماحة الدين.

صديقي العزيز:

أدعوك إلى الإسلام دين السماحة واليسر ، دين الرحمة ، دين المساواة ، الدين الذي ارتضاه الله تعالى لعباده لأنه يحمل خصائص عظيمة وهي : أن الشريعة الإسلامية إلهية ربانية ، ومعصومة من الخطأ وباقية على مر الأزمان ، وعالمية تصلح لكل زمان ومكان ، وواسعة تتسع لجميع جوانب الحياة وكاملتها لا ينقصها شيء ، ومع ثبات أصولها إلا أن تشريعاتها مرنة تراعي تطور الحياة ، فماذا تنتظر؟!

أ. بشاير الشويب

أسئلة الوحدة الثانية

السؤال الأول: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة (×) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١- الإحرام من الميقات من واجبات العمرة. (صح)
- ٢- لا تؤثر الصحبة السيئة في أخلاق الإنسان. (خطأ)
- ٣- نقض صلح الحديبية بسبب هجوم قبيلة خزاعة على قبيلة بني بكر. (خطأ)
- ٤- من أهوال يوم القيامة اقتراب الشمس مقدار ألف ميل. (خطأ)

السؤال الثاني: أكمل الفراغات الآتية:

- ١- يحشر الناس يوم القيامة حفاةً عراةً غرلاً - أي غير مختونين - كما ولدتهم أمهاتهم .
- ٢- من أسباب البدعة: الجهل / اتباع الهوى / التعلق بالشبهات / الاعتماد على العقل المجرد و الضعيف أو الموضوعي / الغلو / التقليد والتشبه بالكفار / الأخذ بالأحاديث
- ٣- أخفى النبي ﷺ - خبر فتح مكة حتى . يباغتهم
- ٤- من ثمرات اتباع السنة معية الله - ﷻ - للعبد و المحبة / إجابة الدعاء / الوصول إلى درجة / جبر النقص في الفرائض / حياة القلب / عدم الوقوع في البدعة / الهداية والنصر
- ٥- صحبة الصالحين مهمة لأنها من أعظم الأسباب التي تعين على الالتزام بمحاسن الأخلاق وفضائل الأعمال

السؤال الثالث: من القائل؟ وما وجه الاستفادة؟

- ١- «إني لأُقبِّلُك وإني لأعلمُ أنك حجرٌ، ولكني رأيتُ رسولَ الله - ﷺ - يُقبِّلُك» .

القائل: عمر بن الخطاب

وجه الاستفادة: الاقتداء بالصحابة في لزوم السنة

- ٢- «مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ» .

القائل: الرسول ﷺ

وجه الاستفادة: حسن خلق النبي ﷺ وعضوه وتسامحه

أ. بشاير الشويب

السؤال الرابع: اختر التكملة المناسبة من بين البدائل الآتية بوضع خط تحتها:

١- إحياء الأموات يوم القيامة، هو:

أ	الجمع	ب	البعث
ج	الحشر	د	الحساب

٢- اعتمر النبي - ﷺ -:

أ	مرة واحدة	ب	مرتين
ج	ثلاث مرات	د	أربع مرات

٣- يحشر الكافر يوم القيامة على:

أ	بطنه	ب	وجهه
ج	ظهره	د	قفاه

السؤال الخامس: اكتب المصطلح المناسب للتعريفات الآتية:

- ١- (الصدق) استواء السر بالعلانية والظاهر بالباطن بآلا تكذب أقوال العبد أفعاله.
- ٢- (البدعة) الطريقة المخترعة في الدين بقصد التعبد لله تعالى.
- ٣- (العمرة) زيارة بيت الله الحرام لأداء عبادة مخصوصة بشروط مخصوصة.
- ٤- (الشريعة الإسلامية) ما شرعه الله - ﷻ - لعباده عن طريق نبيه محمد - ﷺ - من عقائد وعبادات وأخلاق ومعاملات.

السؤال السادس: علل ما يأتي:

١- ذم الإسلام للبدعة ورفضه لها.

لأنها عبادة بغير ما شرع الله تعالى ويضهر منها أن الله تعالى لم يكمل الدين والرسول ﷺ لم يبلغ الأمة.

٢- عفو النبي - ﷺ - عن أهل مكة يوم الفتح.

تصرف حكيم ورحيم كان سبب في دخول أهل مكة في الإسلام.

أ. بشاير الشويب

السؤال السابع: اكتب اثنين مما هو مطلوب:

١- للرسول ﷺ - صفات خلقية عديدة، منها:

- أ- حسن الخلق الكرم
ب- التواضع الرحمة. الزهد

٢- شروط قبول العمل:

- أ- الإخلاص
ب- الاتباع

٣- خصائص الشريعة الإسلامية كثيرة منها:

- أ- إلهية ربانية
معصومة وباقية
ب- عالمية الشريعة واسعة وكاملة
ثابتة مرنة

السؤال الثامن: املأ الجداول الآتية بما يناسبها:

١- قارن بين حال المؤمن والكافر يوم القيامة من حيث ما يأتي:

الحال	وجه المقارنة	المؤمن	الكافر
أثر العمل	أجور وحسنات تثقل ميزانه وتفرحه	ذنوب وسيئات تورث الندم والحسرة	
رضا الله تعالى - عَزَّوَجَلَّ -	يفوز برضا الله تعالى	يستحق غضب الله تعالى	
الجزاء	النعيم الأبدي	العذاب الأليم	

٢- اكتب بعضاً من التشريعات التي شرعها الله - عَزَّوَجَلَّ - لحفظ المقاصد الآتية:

حفظ الدين	حفظ النفس	حفظ المال
أ- إقامة الشرائع والعبادات	أ- تحريم قتل النفس	أ- تحريم الربا
ب- الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة	ب- تشريع الرخص : كإفطار الصائم عند المرض	ب- منع الإسراف وذمه